

##بيان صحفي##

بشراكات أممية وبميزانية إجمالية 739,162 دولاراً

الهلال الأحمر القطري يعزز قدرات القطاع الصحي اليمني في مواجهة فيروس كورونا

4 يوليو 2020 — الدوحة: يواصل الهلال الأحمر القطري أنشطة دعم القطاع الصحي في اليمن لمواجهة جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19)، حيث نفذت بعثته التمثيلية مؤخراً سلسلة من التوريدات لسد الاحتياجات اللوجستية للمنشآت الصحية اليمنية، بتكلفة إجمالية بلغت 121,974 دولاراً أمريكياً، كجزء من مشروع شامل ينفذه الهلال الأحمر القطري على مدار عام 2020 بميزانية قدرها 739,162 دولاراً أمريكياً.

فبالشراكة مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، قدم الهلال الأحمر القطري أجهزة تخدير طبية متطورة مزودة بمراقبة العلامات الحيوية للمرضى في هيئة مستشفى الثورة العام، ضمن مشروع دعم منظومة الرعاية الصحية في العاصمة اليمنية صنعاء، وذلك بتكلفة قدرها 53,400 دولار أمريكي ممولة من مفوضية اللاجئين.

وقد تم تسليم الأجهزة الجديدة خلال زيارة قام بها وفد الهلال الأحمر القطري ومفوضية اللاجئين إلى مقر المستشفى، حيث كان في استقبالهم رئيس المستشفى الأستاذ الدكتور عبد اللطيف أبو طالب، الذي تحدث أثناء اللقاء المشترك عن الدور البارز للهلال الأحمر القطري في تقديم الدعم الفني والطبي للمرافق الحيوية التي تفتقر إليها بشكل أساسي.

وصرح قائلاً: "نشكر الهلال الأحمر القطري على هذا الدعم المستمر منذ بداية العام، إذ يعتبر من أهم الداعمين للمرافق والمستشفيات الصحية في اليمن، والداعم الوحيد لمستشفى الثورة العام خلال 2020 بالشراكة مع المفوضية، حيث قدم العديد من الأجهزة النوعية والمتخصصة التي ساعدت وما زالت في إنقاذ أرواح الكثير من الناس، في ظل ظروف محتدمة خصوصاً خلال جائحة كورونا". وأضاف أن ما تم تقديمه من خدمات صحية وأجهزة متخصصة منذ مطلع العام الجاري ساعد على توفير الوقت والجهد في إنقاذ حياة المرضى، كما أسهم في إجراء الفحوصات داخل المستشفى بدلاً من المختبرات الخارجية عالية التكلفة.

وأعرب د. حمزة الشيباني، مدير المشروع ببعثة الهلال الأحمر القطري، عن سعادته بتقديم تلك الأجهزة الطبية الحيوية لهيئة مستشفى الثورة العام بالشراكة مع مفوضية اللاجئين، قائلاً إنها ستمثل فارقاً جوهرياً في تقديم الخدمات الصحية للمرضى من اليمنيين واللاجئين، وإنقاذ حياة العديد منهم وتوفير الجهد والوقت.



وفي السياق ذاته، أكد د. محمد الجلود مسؤول الصحة في مكتب مفوضية اللاجئين باليمن على استمرار الشراكة مع الهلال الأحمر القطري من أجل تقديم العون وتخفيف معاناة اللاجئين والمجتمع المضيف. حيث صرح قائلاً: "نحن فخورون بهذا العمل بالشراكة مع الهلال الأحمر القطري، الذي عودنا على النجاحات على المستوى الصحي. لقد تم تقديم هذه الأجهزة للمستشفى في وقتها المناسب لما يعانيه اليمن بفعل جائحة كورونا، وستعم فائدة الأجهزة على كلِّ من المجتمع الحاضن ومجتمع اللاجئين. سنعطي قدماً مع الهلال الأحمر القطري في تنفيذ مشاريعنا، وكلنا ثقة في أنها سوف تتكلل بالنجاح".

حماية الكوادر الطبية

استمراراً لجهود دعم وحماية الكوادر الطبية في اليمن، قامت بعثة الهلال الأحمر القطري بتوفير المستلزمات الوقائية من مواد التعقيم والتطهير وأدوات النظافة والحماية الطبية لكلِّ من وزارة الصحة العامة والسكان في أمانة العاصمة، ومستشفى منته في مديرية بني مطر بمحافظة صنعاء، ومركز العزل الصحي في قحزة بمحافظة صعدة، بتكلفة إجمالية 50,440 دولاراً أمريكياً.

وفي تعليق على هذا التدخل الحيوي، أفادت د. وفاء الشيباني مديرة البرامج ببعثة الهلال الأحمر القطري في اليمن: "يأتي هذا الدعم في ظل نقص حاد في أدوات الوقاية وتعاطم الحاجة إليها للحماية من خطر وباء كورونا، وخصوصاً لكادر وزارة الصحة، باعتبارها الجهة الإشرافية على المستشفيات والمراكز الصحية، فهم الأكثر عرضة للإصابة بهذا الفيروس".

وأضافت: "استهدفنا الجهات الصحية التي لم يصلها الدعم الأممي، بسبب كونها مناطق بعيدة وتتميز بكثافة سكانية كبيرة. لمسنا من هذه الجهات ارتياحاً واستبشاراً كبيرين بهذا الدور الإنساني والأخوي الذي يقوم به الهلال الأحمر القطري للوقاية من هذا الوباء القاتل".

وسبق للهلال الأحمر القطري دعم المستشفى الجمهوري في تعز بمواد التعقيم والحماية الصحية، ضمن الاستجابة العاجلة لوباء كورونا في محافظات تعز وصنعاء وصعدة، بتكلفة إجمالية 78,949 دولاراً أمريكياً، بالإضافة إلى أجهزة معملية متخصصة في الكشف عن الفيروسات وبالأخص فيروس كورونا المستجد،

دعم مكتبي

قامت بعثة الهلال الأحمر القطري بتوريد أجهزة كمبيوتر وطابعات وآلات تصوير وأثاث مكتبي لوزارة الصحة العامة ومكتب الصحة بأمانة العاصمة، بقيمة بلغت 18,134 دولاراً



أمريكياً، وذلك ضمن مشروع دعم الرعاية الصحية للاجئين، وهو يندرج تحت نشاط توفير الاحتياجات الطارئة من الأجهزة والمستلزمات الطبية والأثاث، الذي يموله صندوق اليمن الإنساني التابع للأمم المتحدة.

وعلى هامش عملية التوريد، عقدت د. الشيباني اجتماعاً مع مدير مكتب الصحة بصنعاء السيد مطهر المروني، لمناقشة الاحتياجات المتزايدة للقطاع الصحي نتيجة الوضع الحالي. وأعرب المروني عن الحاجة الماسة للدعم في ظل انسحاب الكثير من المنظمات العاملة في هذا المجال، شاكراً للهلال الأحمر القطري إصراره على التواجد واستمرار نشاطاته الإنسانية.

##نهاية البيان##

نبذة عن الهلال الأحمر القطري

تأسس الهلال الأحمر القطري عام 1978، وهو منظمة إنسانية تطوعية تهدف إلى مساعدة وتمكين الأفراد والمجتمعات الضعيفة بدون تحيز أو تمييز. والهلال عضو في الحركة الإنسانية الدولية التي تضم الاتحاد الدولي واللجنة الدولية والجمعيات الوطنية من 191 بلداً، كما يشغل عضوية العديد من المنظمات الخليجية والعربية والإسلامية مثل اللجنة الإسلامية للهلال الدولي، والمنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر. ويستطيع الهلال الأحمر القطري استناداً إلى صفته القانونية هذه الوصول إلى مناطق النزاعات والكوارث، مسانداً بذلك دولة قطر في جهودها الإنسانية، وهو الدور الذي يميزه عن باقي المنظمات الخيرية المحلية. ويعمل الهلال الأحمر القطري على المستويين المحلي والدولي، وهو يشرف على مشروعات دولية جارية للإغاثة والتنمية في عدد من البلدان في جميع أنحاء الشرق الأوسط وآسيا وأفريقيا وأوروبا. ومن بين الأعمال الإنسانية التي يضطلع بها الهلال الأحمر القطري تقديم الدعم في مجالات التأهب للكوارث والاستجابة لها والتعافي منها والحد من المخاطر، كما يعمل على التخفيف من أثر الكوارث وتحسين مستوى معيشة المتضررين من خلال تقديم الخدمات الطبية والرعاية الصحية والتنمية الاجتماعية للمجتمعات المحلية، بالإضافة إلى نشاطه على صعيد المناصرة الإنسانية. ويستعين الهلال الأحمر القطري بمجهودات شبكة واسعة من الموظفين والمتطوعين المدربين والملتزمين، ورؤيته تحسين حياة الضعفاء من خلال حشد القوى الإنسانية لصالحهم. ويمارس الهلال نشاطه تحت مظلة المبادئ الدولية السبعة للعمل الإنساني وهي: الإنسانية وعدم التحيز والحياد والاستقلال والخدمة التطوعية والوحدة والعالمية.

